

منوعات

MEDIA

تهويل
«بي
بي
سي»

للبن - العربي الجديد

أكد المدير العام لهيئة الإذاعة البريطانية، تيم ديفي، أنه سيتعين قطع خدمات وعروض «بي بي سي» نتيجة فجوة التمويل الناشئة عن صفقة تجميد رسوم الترخيص التي يدفعها مشاهدو البث التلفزيوني لمدة عامين، وفق ما نقلته «بي بي سي». وقال ديفي إن التسوية

التي ستشهد تجميد تكلفة ترخيص التلفزيونيين للعامين المقبلين، «ستؤثر على إنتاجنا في الخطوط الأمامية». وعندما سنل عما يمكن قطعه، قال: «كل شيء على جدول الأعمال». وفي نوفمبر/تشرين الثاني، أطلقت الحكومة مفاوضات للاتفاق على تكلفة ترخيص التلفزيونيين، وهي جزء من تسوية تمويل لمدة خمس سنوات من المقرر أن تبدأ في إبريل/

نيسان 2022. واعتبرت وزيرة الثقافة نادين دوريس الإثنين أن التجميد سيساعد الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع تكاليف الأسرة. وقالت نادين دوريس لمجلس العموم: «يجب على «بي بي سي» دعم الناس في وقت تتعرض مواردهم المالية لضغوط، وأن تحقق مدخرات وكفاءات». وتستخدم المليارات من التمويل العام الذي تلقاه لتقدم للمشاهدين والمستخدمين».

هذه الخطوة ستكون أيضا ضربة كبيرة مالية «بي بي سي» بينما تحاول التنافس مع وسائل إعلام إخبارية ممولة من القطاع الخاص وأمثال نتفليكس وخدمات البث الترفيهي الأخرى الممولة من اشتراكات المستهلكين. تبلغ تكلفة ترخيص التلفزيون حاليًا 159 جنيهًا إسترلينيًا، وتلقى «بي بي سي» 3.7 مليارات جنيه إسترليني سنويًا لتمويل خدماتها.

حاولت الاستخبارات الدنماركية تخويف الصحافة وترهيبها لمنعها من نشر تسريبات وقضايا أخرجت أجهزتها، كما أخرجت السياسيين في البلاد، في ما تواجهه المؤسسات الصحافية بعمل مهني وفضح أكبر

استخبارات الدنمارك في شبك الصحافة

كوبنهاغن - ناصر السهلي

عاشت كوبنهاغن، خلال الأسابيع القليلة الماضية، حالة غير مسبوقة في تاريخها الحديث، بسبب تعرض صحافتها، وهيئة البث العام، (التلفزيون الدنماركي «دي آر»)، لضغوط استخباراتية للتأثير عليها. كان ذلك قبيل الكشف أن من بين من جرى اعتقالهم في سياق ما يسمى «قضية التسريبات» هو رأس الجهاز الأمني العسكري، لارس فيندسن، الموقوف منذ 4 ديسمبر/كانون الأول الماضي، وخلف أبواب مغلقة مُنع فيها نشر اسمه، إلى أن قررت المحكمة رفع حظرها أخيراً، ومددت حبسه حتى الرابع من الشهر المقبل، بينما أُطلق 3 مشتبهين من الجهاز الأمني المدني «بيت».

عادةً ما تتخذ قصص التغطية الصحافية في الدنمارك (كبقية دول الشمال) صبغة «بحسب مصادر قريبة من» أو «وفقاً لتسريبات» و«جرى الاطلاع على»، ومثلما كان يتوق القارئ في كوبنهاغن للاطلاع على حقائق في سياق حقه المشروع بتدقيق المعلومات إليه، يبدو أن أصابع الاستخبارات الدنماركية كانت تراقب وتنبش لمعرفة من يسرب معلومات حساسة، شكلت في 3 قضايا على الأقل، إحراجاً، لناحية الثغرات في تقارير مصنفة «سرية» و«سرية للغاية». ورغم اعتراف رؤساء تحرير بعض الصحف، الذين تمت زيارتهم أو الذين «زاروا» الجهاز الأمني، أن الحديث معهم كان للتخفيف من نشر المزيد من المعلومات حول معتقلي ديسمبر/كانون الأول الماضي، إذ من بين الأربعة موقوفين كان مدير جهاز الاستخبارات العسكرية «إف إي» فيندسن، إلا أن الأمر كان يشمل قضايا نشر حساسة أخرى. حساسية «قضية التسريبات» هذه الأيام عائدة إلى الوزن الثقيل للمشتبه به (مع 3 آخرين) في القضية، وهو مدير جهاز الاستخبارات العسكرية، فيندسن، الذي وجد نفسه يقع في شبك جهاز الاستخبارات المدني، بيت، بعد مراقبة وتنتص عليه استمر لشهرين. الآن، وبحسب شهادات مسؤولي المؤسسات الإعلامية و«مؤسسة المطبوعات» و«نقابة الصحفيين» في الدنمارك، فإن الاستخبارات الدنماركية استخدمت لغة الوعيد السرية مع تلك الصحافة، قبل فضحها من قبل الصحافة نفسها، عبر طرح إمكانية تقديم شكاوى بحق مؤسساتهم على أساس قانون العقوبات المتعلقة بالخيانة، المادة 109 من قانون السجون 12 عاماً. وقد سبق لجهاز الاستخبارات «بيت» أن ذهب في بداية الألفية إلى محاولة التأثير على زميل صحافي، ستي ماتياسن، الذي عمل في «إنفورماتيون». وتعلق الأمر بتقرير عن ناشطين فلسطينيين أراد الأمن (المتعاون بشكل وثيق مع الموساد منذ الثمانينات، بحسب ما كشف عميلها السابق الهارب إلى كندا فيكتور أوستروفيسكي في كتابه «عن طريق الخداع») معرفة هوياتهم الحقيقية ومصادر ماتياسن. واستخدمت في سبيل الضغط عليه مراقبة هاتفه بامر قضائي، ولم تستطع في نهاية المطاف انتزاع معلومة واحدة عن المصادر.

حتى مع اكتشاف قضية التسريبات إلى الصحافة، لم تتوقف الصحافة في كوبنهاغن عن نشر قصص وتقارير تتعلق على سبيل المثال باللاجئين السوريين، حيث تنشر الصحف ما يتعارض مع التوجه السياسي الأمني بتقدير «مناطق آمنة» لإعادة هؤلاء إلى دمشق وريفها، وبذلك تستند إلى تقارير ليست في متناول الجمهور. رغم ذلك، تبقى أهم القضايا التي أثار اهتمام الأجهزة الأمنية في كوبنهاغن تتعلق بمعلومات حساسة، شكلت صدمة للرأي العام وأثرت فيه وتتوجهاته. بالنسبة

الاستخبارات توعدت الصحافة بشكاوى تودي للسجن 12 عاماً

التلفزيون الدنماركي، بناءً على تسريب أمني، كيف أن مخابرات الدنمارك سلمت معلومات عن مواطنين دنماركيين، وهو ما يعارضه القانون، بل وصل أمر التعاون إلى منح الأميركيين فرصة التجسس على هاتف المستشار الألمانية السابقة أنغيلا ميركل، وساسة أوروبيين آخرين من خلال تمكين وكالة الأمن القومي الأمريكية من الوصول إلى كابل اتصالات حساس جداً. وشكلت القضية حرجاً كبيراً لسانة البلد في علاقتهم بالأوروبيين. ورغم أن كورونا طغى على الأنباء، كما قدمت الدنمارك

تفسيرات سياسية لدول أوروبية حول ما جرى، فإن ذلك التعاون جلب المزيد من الشكوك التي عززت دور الصحافة ومصداقيتها في إثارة قضايا تهم مصالح الجمهور ويوميته في ظل نظام ديمقراطي وشفافية أمنية تمنع التعرض لحرياته الأساسية، بما فيها حق الاطلاع على كل ما يجري. القضية الثانية التي أبرزتها الصحافة بتسريبات قدمتها صحيفة «إكسترابلانيت» وأخافت كواليس الاستخبارات، تمثلت في تسريب تقارير «سرية للغاية» و«جسه خلالها جهازا الاستخبارات المدني والعسكري، في مناسبات مختلفة، آخرها في مارس/ آذار العام الماضي، توصيات للحكومة الدنماركية، بعمل جدي «الإخراج نساء وأطفال على علاقة بالدنمارك من مخيمي الروع واليهود في شمال سورية وإعادةتهم إلى كوبنهاغن». وصلت التسريبات عن معتقلات منتهات بالانتماء إلى «داعش»، ومعتقلات مع أطفالهن/ القصر في سجون تديرها ميليشيات كردية، إلى مكتب رئيسة الحكومة ميتا فريدريكسن، وتقضي بضرورة استعادة هؤلاء «لما يمكن أن يشكله ترعرع القاصرين في ظروف يتقبلون فيها إلى التطرف ضد الدنمارك وخصوصاً الخوف من تهريبهم من العسكريين». نشرت صحيفة «إكسترا بلانيت» تلك التسريبات، وشارت ضجة بين الدنماركيين بعدما ظلت السياسة الرسمية تعتبر النساء والأطفال «أدواراً ظهورهم لبلدهم»، رافضة استعادتهم. وتحت وابل من السجلات اضطرت كوبنهاغن حتى ديسمبر/كانون الأول الماضي استعادة النساء والقصر والأطفال، لكن تحت دخان تلك العودة، التي حظيت بتغطية إعلامية وقضائية، وبسبب الدور الذي لعبته الصحافة كانت الأجهزة الأمنية تفتش بغضب عن المبررين لتقارير سرية، الضربة الثالثة والأقسى لجهاز الاستخبارات الدنماركيين، العسكري والمدني، كانت في نشر تسريب أمني ل«ببرلنغكسا» عن معلومات مؤكدة ومصنفة «سري للغاية» عن قضية شاب دنماركي، أحمد سمس، (من أصول سورية ولد وكبر في البلد)، وحكمت عليه محاكم إسبانيا بالسجن 8 سنوات في 2018 عن تهمة «الانضمام إلى داعش». اعتقل الشاب في 2017، وظل لعام كامل يحاول إقناع مدريد أنه كان يسافر إلى سورية بمعرفة الجهازين الأمنيين في بلده الدنمارك، ورغم رفض الأخيرين الاعتراف به، فقد مضت صحيفة «ببرلنغكسا» بإحراجهما من خلال نشر تقارير تؤكد أن الشاب سمس، الذي تعرض لوصلة تخويف وإساءة في الصحافة الدنماركية باعتباره «إرهابياً» بالفعل كان عميلاً للأمن الدنماركي. وشكل نشر معلومات سرية فضيحة حقيقية للاستخبارات الدنماركية، واضطرت الدنمارك في العام الماضي إلى استعادته من سجون إسبانيا، وخفض الحكم إلى 6 سنوات، النشر في القضية استمر حتى الأيام الأخيرة من السنة الماضية، إذ رفع محامو سمس قضية لمحاكمة الاستخبارات من أجل فرض اعتراف رسمي به سعياً لتبرئته وإطلاق سراحه. ولعل القضية الأخيرة، المتعلقة بنشر تفاصيل مسربة من أروقة الاستخبارات إلى الصحافة، وسعي سمس إلى جر الجهازين أمام المحاكم يعتبر من أكثرها حساسية. فمدير جهاز الاستخبارات العسكرية فيندسن هو المتهم الرئيس في تسريب المعلومات السرية إلى الصحافة، وتلك تهمة ثقيلة تحمل تصنيف «خيانة» رغم أن الصحافة وبعض الرأي العام يبدیان نوعاً من التعاطف مع رئيس الجهاز المعتقل، والذي أصر بنفسه على نشر اسمه في الصحافة في طلبه للفضي الذي أبقى الاسم سراً منذ الشهر الفائت.



قضية التسريبات تشغل الدنمارك منذ أسابيع (كيبلا فانتوفت/فرانس برس)

إصرار على الاستمرار

برامسن، التي تقع في نطاق صلاحياتها «الاستخبارات العسكرية»، إف إي، ووزير العدل، نيك هيكروب، باعتبار الجهاز المدني، بيت، يخضع لوزارته ولقيادة شرطة البلاد. بل إن مؤسسات دولية، مثل «لجنة حماية الصحفيين» الدولية، أصدرت خلال الأيام الماضية مواقف تدعو فيها الدنمارك إلى احترام حرية الصحافة واستمرار تمكين الصحفيين من العمل في الظروف الملائمة لمهامهم. في الجمل، فإن ما تخلفه قضية محاولة الاستخبارات التأثير، بالتهديد بقانون العقوبات الجنائية المتعلقة بالخيانة، هو مزيد من إصرار الصحافة على لعب دورها، والكشف بمهنية عن تلك التهديدات وتعهدها محرريها ورؤساء التحرير فيها بمواصلة نشر الحقائق للرأي العام، وهو ما ظهر خلال الأيام الماضية، تزامناً مع الإعلان عن اعتقال رئيس الجهاز الأمني، بتركين بعض الصحف على قضية اللاجئين السوريين من خلال تقارير تنافي تماماً الاتجاهات السياسية.

بالنسبة للقراء والمتابعين لوسائل الإعلام والصحافة في الدنمارك، فإن دور «السلطة الرابعة» لا يستهان به، ولا تؤخذ محاولة التضييق عليه باستخفاف، إذ تبقى حرية النشر والمطبوعات والوصول إلى المعلومات وحماية المصادر من أهم ما يضع كوبنهاغن ومجموعة دول الشمال في مقدمة الدول التي تعيش فيها الصحافة حريات كبيرة. ويبدو أن السنوات الأخيرة حملت الكثير من المنغصات للسلطة الرقابية التي يوليها الملكي الاسكندنافي، رغم انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، وألوية قصوى لناحية اعتبارها مصدر معلومات موثوقاً به. على ذلك وغيره، لم يبق جسم إعلامي لم يندد بمحاولة تخويف الصحافة أخيراً. فقد دانت «مؤسسة المطبوعات» و«نقابة الصحفيين» في الدنمارك محاولات تدخل الأجهزة الأمنية في عملها، بل توسع السجل المتواصل ليشمل البرلمان الدنماركي، حيث يذهب اليسار ويسار الوسط إلى استجوابات برلمانية لوزيرة الدفاع، ترينا

هنوعات | فنون وكوكيتيل

إضاءة

تحاول العلامات التجارية تأسيس وجود لها في عالم «ميتافيرس»، خوفاً من تفويت تحوّل تكنولوجي واجتماعي مهم يبدو أنه سيكون مستقبل الإنترنت

عالم «ميتافيرس» أزياء تصمم وتباع في فضاء افتراضي

التطبيقات من «أبل» أو محرك بحث «غوغل»، وحيانياً، تعمل المنصات الإلكترونية التي تعتبر مهذبة لرؤية «ميتافيرس» لمستقبل الإنترنت كمشاغل عمل. تطوّر منتجات مخصصة للحاج في الحياة الواقعية. وتتقلص الحاج بين العالمين الرقمي والمادي، بدأ باخذية رياضية مصممة في العالم الافتراضي ومصنوعة في العالم الحقيقي، وصولاً إلى المصممين الذين يجربون ملابس على شخصيات رقمية

سجل مكان الإنترنت الحالي. في الأشهر الأخيرة، حاول عدد متزايد من العلامات التجارية تأسيس وجود في منصات رقمية تبحث عنها الجميع، خوفاً من تفويت أي تحوّل تكنولوجي واجتماعي مهم. ومسألة تفاعل المستخدمين مع السلع غير الإنترنت، وماذا يختارون أو يتجاهلون، تشكل فرصة منخفضة الأخطار والكلفة لدى الشركات في عملية تطوير منتجاتها. ويقول الشريك في شركة «ماكينيزي اند

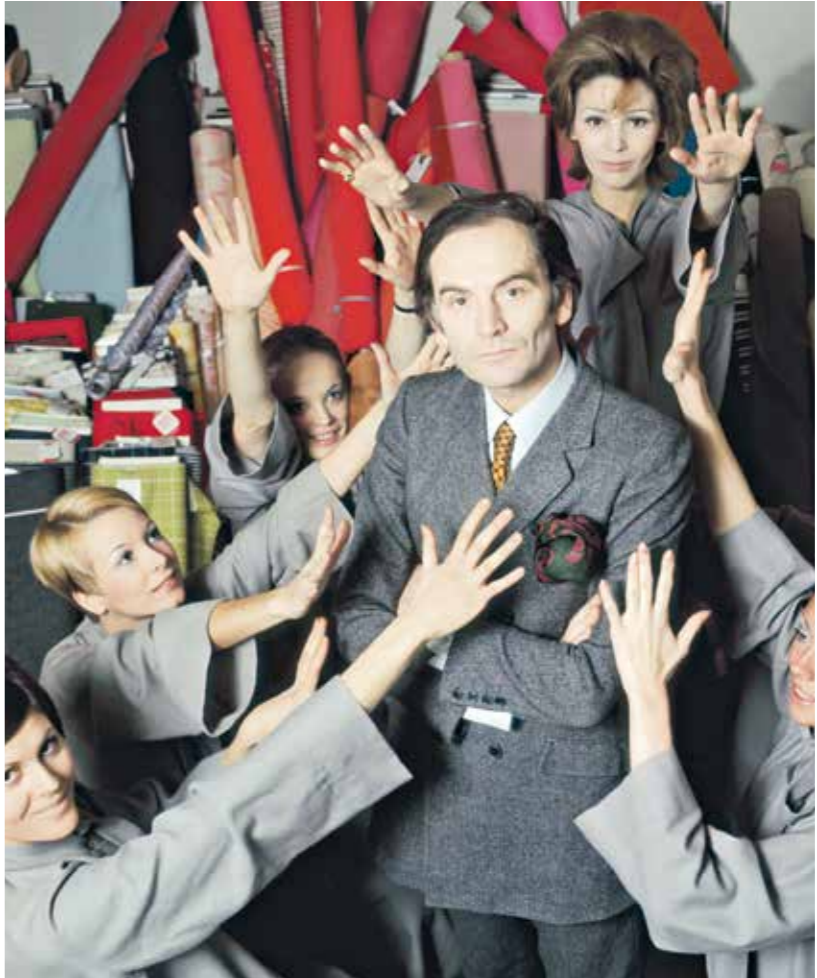
إنكر مصممون
تصاميم ثلاثية الأبعاد
لتعزّز اللقاء بالعلماء



يلتصق الحاضر بين العالمين الرقمي والمادي (ميجيل كاجديلا/الضواحل)

أزياء

«بيار كاردان» يعود إلى أسبوع الموضة في باريس



رحل مصمم الأزياء الشهير في ديسمبر 2020 عن 98 عاماً (بيير رومان/ Getty)

يعود بيار كاردان للمشاركة في أسبوع الموضة في باريس، في محاولة لتبث حياة جديدة في العلامة التجارية، وفق ما قاله رئيسها الجديد لوكالة «فرانس برس»، بعد أكثر من عام يقبل على وفاة مؤسسها الأسطوري. رحل مصمم الأزياء الشهير في ديسمبر/كانون الأول 2020 عن 98 عاماً، بعدما بنى إمبراطورية تجارية مريحة جداً من خلال نشر تراخيص للعلامة التجارية التي تحمل اسمه في كل أنحاء العالم. بقي في دائرة الضوء حتى النهاية، مع تقديم عروض في روسيا وكازاخستان وحتى في سور الصين العظيم خلال السنوات الأخيرة من حياته. لكن كاردان بقي بعيداً عن عروض الأزياء الرئيسية في العقدين الأخيرين من حياته، وهذا أمر يبريد ابن شقيقه وخلفه المختار بعناية رودريغو بازيليكاتي كاردان عشمه.

ان يكون حراً

وقال بازيليكاتي، كاردان، لوكالة «فرانس برس» قبل انطلاق أسبوع الموضة في باريس: «بيار أراد أن يكون حراً»، وأضاف: «مع اقترابه من عيد ميلاده الثمانين، قال إن ثمة الكثير من المصممين الشباب الذين يجب أن يكونوا جزءاً من أسبوع الموضة ولا يبريد أن يقف في طريقهم». لكن بازيليكاتي، كاردان يعتقد أنّ الوقت كان لإعادة إطلاق العلامة التجارية. وخطة الأولى ستكون عرضاً تذكاريًا مخصصاً لبيار كاردان في 28 يناير/كانون الثاني، في نهاية أسبوع الموضة. وقال الرئيس التنفيذي الجديد للمجموعة:

كومياني» للاستشارات، أخيم بيرغ، لوكالة «فرانس برس»، إنّ هذا الأمر يُعتبر جزءاً من اتجاه أساسي للاستفادة من البيانات التي جُمعت عبر الإنترنت، «التطوير مجموعات أفضل، ولوضع توقعات أفضل». ويضيف أنّ جانحة «كوفيد-19» ساهمت في تقليص المسافة بين الواقعين الافتراضي والحقيقي، عبر دفع عدد كبير من المصممين إلى ابتكار تصاميم ثلاثية الأبعاد، لعدم القدرة على لقاء العملاء شخصياً.

نهاية فبراير/شباط 2021، أطلقت شركة RTFKT، بالتعاون مع الفنان FEWOCIOUS، مجموعة محدودة الإصدار تضم 621 زوجاً من الأحذية الرياضية الافتراضية عبر «الرموز غير القابلة للاستبدال» (إن إف تي)، وهي منتجات رقمية يمكن شراؤها وبيعها باستخدام تقنية «بلوكتشين» (سلسلة الكتل)، وتمثّلت إحدى جوانب العملية بمطابقة كل زوج رقمي بيع في ذلك اليوم باخذية ملموسة، ويمكن لكل مشتر الحصول عليها بعد ستة أسابيع. ويقول بونوا باغوتو، وهو واحد من مؤسسي RTFKT التي استحوذت عليها شركة «أناجي» العملاقة في ديسمبر/كانون الأول، لصحيفة «وول ستريت جورنال»: «نعتقد أنّ العلامات العاطفية تجاه الأشياء الملموسة لا تزال مهمة، ويمكن أن تزيد الإثبات» بالمنتجات الرقمية، وأنشأ تطبيق Aglei، الذي يمزج بين الأحذية الرياضية الافتراضية والواقع المعزز، حذاء «تيلغ» الخاص به، على غرار احذية «ايداس» و«ريبوك»، ويقول الرئيس التنفيذي للشركة، راين ديفيد مولينز، إنّ شركته تخطط حالياً لصنع احذية رياضية حقيقية، مشيراً إلى أنّ الدفعة الأولى التي تضمّ 500 حذاء بيعت حتى قبل بدء الإنتاج. ويضيف «مجرد تمكّننا من تحديد حجم الطلب في هذه المنصات، يصبح من الأسهل بناء قناة نحو العالم الحقيقي لتصنيع المنتجات».

ويبدأ التطبيق التعاون مع مصممين شباب قد تكون كلفة إطلاق علامتهم التجارية المادية باهظة بعض الشيء. ويرى مولينز أنّ «المباشرة في تصنيع المنتجات افتراضياً أسهل بكثير». وتعتبر منصة Farfetch للأزياء الرقمية مثالاً آخر على ازدهار هذا المجال. وأطلقت في أغسطس/ آب صيغة تسمح بالطلب المسبق لمنتجات «باينسايغا» أو «أوف وايت» أو «دولنتشه أند غابانا» الرقمية فقط. وتتعاون المنصة مع شركة «ديرس إكس» الذي يصمم ملابس افتراضية، للتوصل إلى إصدارات مقلّعة قدر الإمكان. وتُصنّع القطع بعد ذلك في المشاغل، بحسب الطلبات المسبقة فقط، وهي طريقة جذابة خصوصاً للعلامات التجارية الراقية بدلاً من شركات الملابس الجاهزة الضخمة. وقد تسعى هذه الطريقة في العمل على تحجّز الإفراط في الإنتاج والسلع غير المباعية التي أصبحت مصدر قلق للتكاليف المرتبطة بها.

ومع ذلك، لم يققن الجميع بفكرة تحويل ما هو رقمي إلى ملموس. وتعتبر دار الأزياء الافتراضية «ذا فابريكنت» أنّه يمكن ارتداء القطع الرقمية وجمعها والمتاجر بها في عالم ميتافيرس، من دون الحاجة إذاً إلى جيات في العالم الواقعي. لا تزال الشركة الهولندية ترى أنّ الفجائية بين العالمين أمر جيد عندما يختار الأشخاص «إدخال جمالية العالم الافتراضي في حياتهم المادية»، ويقول بيرغ «في النهاية، يتعلق الأمر بالاستحسان»، مضيفاً «إذا كان شيء ما مرغوباً في هذا الفضاء الافتراضي، فلم لا يكون مستحسنًا في فضاء آخر؟».

إنتاج

هل تحكم منصة «شاهد» الدراما الرمضانية في 2022؟



عرض مسلسل «الهيبة» بجزئه الخاص حصرياً على «إم بي سي» و«شاهد» (MBC)

«تفليكس»، وعلى شاشة MTV اللبنانية في الوقت نفسه، وربما سبباً لعدة محطات محلية، حيث التقى مع مخرجيها، وحدثيها، مبعثاً، سيعرض مسلسل «الملك» (MBC4)، لانه من إنتاج كامل لشركة «إيغل فيلمز»، ولا شركة «شاهد» ضمنه.

«ماشأنغ» خلال فترة العرض المسائية في الساعة 10 مساءً، على قناة «تفليكس» في لبنان، حيث التقى مع مخرجيها، وحدثيها، مبعثاً، سيعرض مسلسل «الملك» (MBC4)، لانه من إنتاج كامل لشركة «إيغل فيلمز»، ولا شركة «شاهد» ضمنه.

في لبنان، وربما على الفضائيات الأخرى، وورد منها مسلسل «بيروت 3003»، لسيف رضا حامد، والمخرج إيلي سمعان، من بطولة عابد فهد وسلافة معمار ومعصم النهار ونادين الراسي. وتؤكد المعلومات أن القرار اتخذ من قبل «شاهد»، بل كان شرطاً أساسياً في الاتفاق بين الشركة المنتجة والمجموعة السعودية، وهذا ما يهدد معظم المحطات اللبنانية بقذفها لمحتوى رمضاني كما جرت العادة، وإجبار المشاهد على الانتقال إلى المنصات. يؤكد مصدر في شاشة لبنان، في تصريحات خاصة لـ «العربي الجديد»، أنّ دراما رمضان هذا الموسم ستكون معزومة على الشاشات التي تعاني أصلاً من قلة إنتاج، فيما تعمل شركات إنتاج أخرى على تدوير التروايا اليوم بين المسنود السعودي والمحطات الأخرى، بسبب التزامات واتفاقيات مادية ومعنوية، جرت قبل سيطرة «شاهد» على الإنتاج العربية بمجملها.

بلغت المصدر، في حديثه لـ «العربي الجديد»، إلى أن شركات الإنتاج ستنفق، في حال عدم التوصل إلى اتفاق مع الجهة السعودية، في مازق انخفاض نسبة المشاهدة، والسبب عدم اهتمام نسبة من الجمهور بالمنصات خلال رمضان، وتفضيل المشاهدة التلفزيونية التقليدية، وهذا ما يقلل من نسبة المتابعة في الوقت عينه، يرى أن ردود الفعل على

حتى الساعة، لم تنته عمليات تصوير معظم المسلسلات الخاصة بعروض رمضان 2022. هل تحرم الشاشات الصغيرة المسلسلات الملصقات؟ إبراهيم علي

بين الحين والآخر، يجري تداول معلومات، تُؤكّد أن البث الطولي للدراما العربية المشتركة، أصبحت ملكاً لمنصة «شاهد» على الانتقال إلى المنصات. يؤكد مصدر في شاشة لبنان، في تصريحات خاصة لـ «العربي الجديد»، أنّ دراما رمضان هذا الموسم ستكون معزومة على الشاشات التي تعاني أصلاً من قلة إنتاج، فيما تعمل شركات إنتاج أخرى على تدوير التروايا اليوم بين المسنود السعودي والمحطات الأخرى، بسبب التزامات واتفاقيات مادية ومعنوية، جرت قبل سيطرة «شاهد» على الإنتاج العربية بمجملها.

المعروفة بـ «أعمال شاهد الأصلية»، في سنشبر/أيلول الماضي، عُرض الجزء الأخير من سلسلة «الهيبة» ووصلت إلى «شاهد» على حصرية العرض. تراصت مع عرضة على MBC 4، وخرم جمهور لبنان متابعه كأملاً على محطة MTV، التي كان لها الحق الحصري في عرضه داخل لبنان. أوقعت حصرية عرض مسلسل «الهيبة»

هوليوود

أهذه نهاية العالم؟

عقار فراس

في عام 1989، صدر للناقد الأميركي فريدريك جيمسون، كتاب «ما بعد الحداثة: المنطق الثقافي للرأسمالية المتأخرة»، واحدة من أبرز النقاط الواردة في هذا الكتاب، وأكثر الأفكار اقتباساً، هي توصيفه للمنتجات الثقافية، حينها، بوصفها أسيرة النوستالجيا؛ أي تعيد استهلاك الماضي والمألوف وتقديمه، ولا تطرح أسئلة نقدية، بل تراهن على متخيلنا عما نعرفه، وتحاول الكسب من الكلام النظري المختصر السابق، بتجلى في المسيرة المهنية للمخرج الأميركي جيه. جيه. ايرامن، الذي بنى شهرته على النوستالجيا، في إخراجها الأجزاء الجديدة من «المهمة المستحيلة» و«ستار تريك» و«كولفيلد بارالوكس»، وينسج الأمر على الاستوديوهات أيضاً، التي استنتت موجة التنوع الجندري، لتعيد إنتاج «أوشين7» و«طاردوا الأشباح».

هذه الظاهرة تجلب باوجها في الجزء الرابع من سلسلة «أم تريكنغ»، الذي يحمل عنواناً فرعياً: «البعث»، وفي هذا الجزء، تسخر المخرجة لانا وايتشواوكي من النوستالجيا، وضغطت شركة «ايرت برانز» عليها لإنتاج جزء جديد بعد 18 عشر عاماً من إصدار الجزء الثالث، «ما جعل التندبة تبدو وكأنها تلبية لكل «ما يطلبه الجمهور» من مشاهد، فهناك كل القتال والحركات البهلوانية،

■

انتقادات عدة
طاولت فيلم «لا تنظر
إلى العلل»، أخيراً

■

لسخر المخرجة لانا وايتشواوكي في الجزء الجديد من «ما تريكنغ»، من النوستالجيا الهوليوودية (شوارتز/Getty)



عقارات ومناجر وسفارة

اعلنت شركة «نيابليك ريم» الشهر الماضي، عن اتفاقها 4,3 ملايين دولار لشراء ارض عبر «ذا ساديووكس»، وهي منصة تتيح دخول عالم افتراضي يمكن للمشتركين فيه الدردشة واللعب والمشاركة في الحفلات، وعملت موقع «جيسلراند»، اشقت شركة «توكز» كومة، 2,4 مليون دولار على شراء عقار في واشنطن ستريت»، تحتزم تحويله إلى وجهة للمتاجر الافتراضية للمجموعات المخرجة، كذلك، اعلنت بارادوس، المستقلة حديثاً عن إنتاج الريبضاب، عن تيتها إنشاء سفارة في «ميتافيرس».